مجتمعا فنيا اذا قورن بالمجتمع اليهودي في اسرائيل حيث تشكل القوة البشرية حوالي ٦٨٪ من مجموع السكان . واذا علمنا ان المشاركة في القوة العاملة للاراضي المحتلة تبلغ حوالي ٣٤٪ من مجموع القوة البشرية يمكننا تصور العبء الذي تحمله الفئة العاملة في الاراضي المحتلة من أجل تأمين لقمة العيش لابناء هذا المجتمع ، ونظرا للظروف التي تحياها المنطقة وما تدبره اسرائيل من خطط لتحطيم المقومات الاجتماعية والاقتصادية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، فاننا نخشى ان يعيش الشباب العربي الفلسطيني يأسا قاتلا يرافقه شعور بتخل الدول العربية عنهم مما يدفعهم الى الهجرة والرحيل وهذا ما تسعى اليه اسرائيل .

جدول رقم (١١) : العمال العرب في الاراضي المحتلة ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ (بالآلاف)

مؤشرات / السنوات	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١
عمال الاراضي المحتلة المستخدمين في اسرائيل	٩٫٥	٢٠٫٦	٣٣٫٨
عمال الاراضي المحتلة المستخدمين في الاراضي المحتلة	١٥٣٫٣	١٥٢٫٧	١٤٧٫٨
المجموع	١٦٢٫٨	١٧٣٫٣	١٨١٫٦

أما بالنسبة للعطالة فقد تناقص عدد المتعطلين عن العمل من ١٠ آلاف متعطل في عام ١٩٦٩ الى ٥ آلاف في عام ١٩٧١ أي ما يقابل نسبة عطالة مقدارها ٢٫٧٪ في عام ١٩٧١ وهي نسبة منخفضة جدا ولا تعكس بحال من الاحوال وضعا اقتصاديا متينا ، اذ ان تحليلنا للعمالة في الضفة الغربية من جهة وفي قطاع غزة وشمال سيناء من جهة ثانية أظهر استفادة اسرائيل من اعداد لا بأس بها من عمالنا الفلسطينيين العرب في دعم مختلف النشاطات الاقتصادية في فلسطين المحتلة وبالفعل فقد بلغ عدد العمال العرب المستخدمين في اسرائيل حوالي ٣٤ الفا لعام ١٩٧١ أي ما يعادل ٢٦٪ من العمال العرب المستخدمين في الاراضي المحتلة في ذلك العام وبالفعل يعكس الجدول رقم ــ١١ــ التطور الزمني للعمال العرب المستخدمين في اسرائيل والذي يتميز بزيادات مطلقة على جانب كبير من الدلالة . فبينما تناقص عدد العمال العرب المستخدمين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة من ١٥٣٫٣ الفا لعام ١٩٦٩ الى ١٤٧٫٨ الفا لعام ١٩٧١ تزايد عدد العمال العرب المستخدمين في اسرائيل من ٩٫٥ آلاف في عام ١٩٦٩ الى ٣٣٫٨ الفا في عام ١٩٧١ .